الجهالات وانتشر فيه الباطل اي انتشار ورمى في كل ناحية
من الارض بامواج ازكار الحق وبغض اهله وتزيين
الباطل بالزخرف الغار وما اسعد اليوم من وفق
لتحقيق عقايد ايمانه ثم عرف بعد ذلك ما يفطر اليه
من فروع دينه في ظاهره وباطنه حتى ابتهج سره بنور
الحق واستنار ثم اعتزل الناس الخلق كما طاويا
عنهم سره الى ان ينتقل قريبا من بالموت عن فساد
هذه الدار طربنا له بما يري اثر الموت من نعيم وسرور
لا يكيف ولا يدخل تحت ميزان الاعتضاد الانظار
لقد صبر قليلا فنال كثيرا فسبحان من يخص بفضله
من يشاء من عباده بما شاء ويقرب من يشاء ويبعد من
يشاء بمحض الاختيار ولقد الهم مولانا سبحانه وتعالى
بفضله وعظيم جوده في هذا الزمان الكثير الشر لما لا
نطيق شكره من معرفة عقايد الايمان وانزلها عن وجل
في صميم القلب بما يحتاج اليه من قواطع البرهان وعلم سبحانه
بمحض فضله واحسانه بزيادة قل من يعرفها اليوم ومن
ينبه عليها بالخصوص من الايمة الاعيان وارشد سبحانه
وتعالى بمحض كرمه لتحقيق امور قد ابتلي بالغفلة
فيها من لا اذكر به ذلك عمن عرف بكثرة الحفظ والاتقان
اللهم كما انعمت يا ذا الجلال والاكرام فزدنا من فضلك
وتمم لنا ذلك بحسن الخاتمة والحلول اثر الموت مع الاحبة

في

في دار الايمان ولا تجعلنا يا ارحم الراحمين ممن
استدرجته نعمتك وفضلك يا ذا الفضل والامتنان
فنكرم جلالك وعلو ذاتك ثم بوجهك المهداة الينا
محمد صلى الله عليه وسلم نعوذ بك من السلب بعد العطا ومن
غضبك الذي لا يطاق ومن ان تلحقنا باهل الجنة
والحرمان وماجملة نعم مولانا العظيمة ومنحه الفايقة
الكريمة ان وفقنا بفضله سبحانه لوضع عقيدة صغيرة
الحجم كثيرة العلم محتوية على جميع عقايد التوحيد ثم تا
بيدها بالبراهين القطعية الغريبة لطالب لم ينظر
سديد ثم ختمناها بشرح لم نسمع بمثله من
المتقدمين ولا من المتاخرين وهو انا شرحنا كلمة
الشهادة التي لا غنى للمكلف عن معرفتها واي عذب
مورد حط لتشرع عطش المتعطشين اذ بها تنفتح ابواب
فضل الله تعالى والدخول في زمرة النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وباتقان معرفتها يسلم العبد
من افات الخلود في غضب الله تعالى ونزتب بفضل
الله تعالى الى اعلى عليين فذكرنا معناها اولا ثم بينا
وجه دخول جميع عقايد الايمان فيها حيث تبتهج
عند ذكرها بذكرها نفوس المتقين وينبسط على بواطنهم
وظواهرهم ما انطوى من محاسنها فاصبحوا يتنزهون
في حلل معارفها في رياض الجنة مترددين فقد نكره

دير تقوحه

Copyright © King Saud University